

KÜTÜPHANE**Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman**

Nazim Ali, S. ; Ali, S. Nazim

Academic libraries and their services in the Arabian Gulf .-- 1986 ISSN: 0024-2535 : Library Review, vol. 35 pp. 238-244, (1986)

19.01.2021

Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman

Bidwell, R.

Acquisition of library material from the Arabian peninsula .-- Brill, Leiden, 2013 : Collections in British Libraries on Middle Eastern and Islamic studies

Edit. P. Auchterlonie , pp. 33-33,

19.01.2021

Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman

Torres Santo Domingo, N.

Actuación profesional en bibliotecas árabes .-- : Actas de las I Jornadas de Bibliotecas y Centros de Documentación sobre Mundo Árabe e Islám

Edit. a cargo de F. J. Navarro Suárez & J. S. Navarro Palazón , pp. 85-98,

19.01.2021

Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman

Sánchez-Moliní S(aez), C.

Las bibliotecas y al-Andalus .-- International Center for Minority Studies and Intercultural Relations, Sofia, 2000 : El saber en al-Andalus: textos y estudios, II

Edit. J. M. Carabaza Bravo, Aly Tawfik Mohamed Essawy , pp. 79-97,

19.01.2021

Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman

Géal, François

Les bibliothèques d'al-Andalus .-- Casa de Velázquez & Paris: Éditions Rue d'Ulm, Madrid, 2006 : Regards sur al-Andalus (VIIIe-XVe siècle). Sous la dir. de François Géal , pp. 11-46,

19.01.2021

Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman

Ribera y Tarragó, Julián; Viguera Molins, María Jesús
Libros y enseñanzas en al-Andalus. Prólogo de María Jesús Viguera Molins .-- Urgoiti, Pamplona, 2008 :

19.01.2021

Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman

Barouni, Said Ben Youssef el
Un ejemplo de las bibliotecas familiares andalusíes: la Biblioteca Barounia .-- Centro Cultural Islámico de Valencia, Valencia, 2005 : Islam: civilización del libro. Congreso - exposición: libro de ponencias, pp. 83-102,

19.01.2021

٦ مرداد، محمد عبدالحميد، رحلة عمر (صور للحياة الاجتماعية بمكة المكرمة في القرن الرابع عشر الهجري) (جدة: دار طاشكندى، ١٤٢٣هـ/٢٠١٢م)، ٢٢٨.

عبدالله العبيدي

خزانة، دار انظر: خالصة، دار

خزائن الكتب الخاصة

يؤصل المؤرخون حضارات الأمم، بتوثيق العناصر التي شكلت هوية تلك الحضارات، من خلال ما خلفت من تراث في أمور: الدين، واللغة، والثقافة، والعادات، والقيم، والعمران، وغيرها من العناصر الحضارية التي تفاخر بها الأمم، وترتكز عليها في التعبير عن نفسها تجاه العالم، وأمام الأمم الأخرى.

إن من أهم عناصر إبراز الهوية الحضارية للأمم: عنايتها بالفكر، وتطوير أوعية تسجيله وحفظه، وإشاعة تداوله، والتعريف به للناس، عنواناً لما قدمت وأنجزت؛ لتحتل به مكاناً ذا شأن في خارطة العالم الحضارية.

الدراسات الحضارية التي تتناول إبراز الإسهام الثقافي الفكري للأمم كثيرة، متعددة الجوانب، مختلفة العناصر، قليل منها ما يتقرب في تاريخ الأمم بحثاً عن عنايتها بأوعية المعرفة، وخزائن الكتب، والتركيز على توضيح ما كانت تحويه تلك الأوعية من معلومات تضيف إلى الثقافة الإنسانية أبعاداً أصيلة، وإبداعية، تحتل بها مكانتها الحضارية والفكرية، وتشكل بها هويتها ضمن منظومات الحضارات الإنسانية.

نشير إلى دراسة كوركيس عواد بعنوان (خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠ للهجرة)، تمثيلاً لمثل تلك الدراسات، وليس حصراً لها. فقد أوضح عواد، في مقدمة كتابه، بواعث وضعه للكتاب، فقال: «كان الباعث لي على وضع هذا الكتاب، اعتقادي بأن الأقدمين قد وضعوا حجر الأساس للثقافة والحضارة، اللتين نرى ثمارهما قد بلغت في عصرنا من النضج والاكتمال، مبلغاً بعيداً. ولا يشك امرؤ في أن مبعث الثقافة والحضارة، في كل عصر وأوان، هو العلم. ولا يقوم علم إلا على مؤلفات تدون، ومعلومات تكتنز في أسفار، يتألف من اجتماع شملها، وانضمام بعضها إلى بعض، ثروة أدبية وعلمية زاخرة، يطلق عليها اسم (خزانة الكتب)، أو (دار كتب)، أو غير ذلك من الأسماء»^(١).

استوفى عواد بواعث وضع كتابه؛ فأمدنا بمعلومات ثرة استقاها من المصادر عن خزائن الكتب في العراق، بدءاً من خزائن العراق قبل الميلاد، من خلال المدونات التي جمعت

الخزانة كانت من مكونات البيت الحجازي، وهي أصغر مساحة من غيرها من غرف البيت، وقد تخلو من النوافذ، وموضعها يختلف حسب تصميم البيت وطبيعة عمارته، إلا أنها عادة ماتكون إلى جوار ديوان أو مجلس، أو تكون في آخر البيت. وتستخدم لخزن ما زاد عن حاجيات أهل البيت من فرش وزاد.

سنوك، بعد حديثه عن غرفة الجلوس والصفة، يقول: «على جوانب غرفة الجلوس والصفة، توجد ملحقات تستغل أحياناً لوضع دواليب وأماكن للتخزين، وفي هذه الحالة يُطلق عليها (خزانة)، وقد تستعمل أحياناً أخرى مطبخ [مطبخاً]»^(٢).

الباحث مكاوي دلل على استخدام لفظة (خزانة) وتداولها في مجتمع مكة المكرمة، فأورد وثيقة مؤرخة بسنة ١٣٠٧هـ/١٨٩٠م، نصها: «المبيع هو كامل أبنية الدار، المنبئية بالحجر، الجديدة العمارة، المشتملة على ديوان أرضي، مسقف بالخشب، بجلاء سماوي له، وخزانة له، وبيت خلاء»^(٣).

في اصطلاح آخر يطلق لفظة (المسروقة)، ويقصد بها غرفة صغيرة، مختزلة من بعض الغرف، أو منحنيات الدرج، وكانت تستخدم عادة غرفة لأحد أفراد الأسرة، أو مكاناً للتخزين^(٤). وقد تستخدم الخزانة لجلوس نساء البيت، حال قدوم زوار في غرفة الجلوس، أو لقصاء أعمال خاصة بالبيت^(٥).

هناك أيضاً موضع بالبيت كان يُعرف بالخزين، وكان مكانه تحت سلم الدرج في الدور الأرضي من الدار، وكان يغطي عادة بستارة، ويخزن فيه بعض مستعملات أهل الدار، من فحم، ومواد وقود، وأدوات نظافة. ويطلق عليه بعض لفظ حنية الفحم^(٦).

الهوامش:

١ الجاللي، محمد حسين، تلخيص الذهب من لسان العرب، ج١ (عمان: عشتار للاستشارات الثقافية، ٢٠١٤م)، ٥٢٨.

٢ هورخرونيه، ك. سنوك، صفحات من تاريخ مكة المكرمة، ترجمة: علي عودة الشيوخ، تعليق: محمد محمود السرياني، ومراج نواب مرزا، ج٢ (الرياض: دار الملك عبد العزيز، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ٣٥٠.

٣ مكاوي، حسام عبدالعزيز، المصطلحات الحضارية في مكة المكرمة: من خلال بعض الكتب والوثائق المكية من القرن التاسع الهجري حتى منتصف القرن الرابع عشر (مكة المكرمة: مركز تاريخ مكة المكرمة، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م)، ١٣٠.

٤ الصالح، ناصر بن عبدالله، جوانب من الجغرافيا الحضارية للمملكة العربية السعودية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، عمادة شئون المكتبات، ١٤٣٤هـ)، ٢٣٥.

٥ سنوك، ج٢، ٢٥٠؛ أبكر، عبد الله محمد، صور من تراث مكة المكرمة في القرن الرابع عشر الهجري (دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ٦٠٢.